

الباب الثاني الهيكـل النظري

أ. طريقة حفظ المفردات

١. تعريف طريقة

الطريقة في اللغة هي الأصل من لغة جريك (*Greek*) طريقة تتكون من "ميـتا" (*Meta*). بمعنى "مرّ" و "هدوس" (*Hodos*). بمعنى "سبيل" إذن طريق هي سبيل الذي يمرّ فيه.^{٢٣} و الطريقة في المعجم الوسيط هي "السير-المذهب, وفي الترتيل العزيز في قصة فرعون " ويذهبا بطريقتكم المثلى" وجمعها طرائق.^{٢٤}

تعريف الطريقة بمعنى عرضى هي: "كيفية" ليس معناها "خطوة" و "إجراء", طريقة بمعنى "إجراء" (*Prosedur*) صفاتها اداري (*Tekhnis Administrative*) كأن التدريس معناها أكسيومتيج (*Actiomatic*) فقط.^{٢٥} والطريقة بمعنى "كيفية" تحتل فيها سهولة التحويرية (*Flexibel*) التي تناسب بزمان ومكان (*-Condition*) *Situation* وتشتمل فيها ربق تأثير متعلق بين أساتيد وتلاميذ, في فهم تعريف الثانية تكون بين الأساتيد والتلاميذ في عملية واحدة التي تقصد هدف المقصود المعيّن.^{٢٦} وقد قال أيضا الدكتور محمد على السمان عن الطريقة كما يلي: الطريقة بمعناها العام: هي الخطة الأعمال بأقل جهد

²³ Muhammad Arifin, *Filsafat Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1996), hlm. 97

^{٢٤} المعجم الوسيط, استنبول: مكتبة إسلامية, ص. ٥٥

²⁵ Muhammad Arifin, *Filsafat Pendidikan Islam*, hlm. 100

²⁶ Muhammad Arifin, *Filsafat Pendidikan Islam*, hlm. 97

في أقصر وقت، كطريقة الصانع في صنعته و الزارع في زراعته و التاجر في تجارته و طريقة كل إنسان في أدائه لعمله و المقصود بالطريقة في التربية الخطة التي يرسمها الأستاذ ليحقق بها الهدف من العملية في أقصر وقت و بأقل جهد من جانبه و من جانب التلاميذ.^{٢٧}

والمقصود بالطريقة في اللغة العربية هي :

أ. الطريقة هي الخطة الكلية التي تتصل بإلقاء المادة الدراسية لنظام ولا تتعارض فيها وتعتمد على اتجاه الفكري المعين.

"Metode adalah rencana menyeluruh yang berhubungan dengan penyajian materi pelajaran secara teratur dan tidak saling bertentangan dan dilandasi pada suatu *approach*".²⁸

ب. الطريقة هي الوسيلة التي يتبعها لتفهم التلاميذ أي درس من الدروس في أية مادة من المواد، وهي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن ندخل حجرة الدراسة ونعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها.^{٢٩}

ج. الطريقة هي الخطة التي يرسمها الأستاذ ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر الأوقات و بأقل الجهد من جانبه و من جانب التلاميذ.^{٣٠}

ومن التعاريف السابقة تلخص الباحثة منها بأن المقصود بالطريقة هي الخطة الكلية التي تتصل بإلقاء المادة الدراسية بنظام ولا يتعارض

^{٢٧} محمد علي السمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، ص : ١٢

²⁸Mulyanto Sumadi, *Pengajaran Bahasa Asing*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1974), hlm. 12.

^{٢٩} محمد عطية الأبراسي، روح التربية والتعليم، (سمنانج : دار إحياء الكتب العربية، لا سنة)، ص ٢٦٧.

^{٣٠} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والوجه والباحث في طرق التدريس اللغة العربية، (قاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص ٨٩.

بعضها بعضا لنيل الهدف من العملية التعليمية في أقصر الأوقات وبأقل الجهد والنفقات.

وبالاهتمام بتعريف الطريقة السابقة قد أصبحت طريقة التعليم عنصرا هاما في الدراسة التربوية.

فالطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة بأقل الأوقات وبأيسر الجهد يبذله المعلم والمتعلم، وهي التي تثير اهتمام التلاميذ وميولهم وتحفزهم على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالية في التعليم. وهي التي تشجع على التفكير الحر والحكم المستقيل كما يطلب في الدروس التعبير والتذوق الأدبي.^{٣١}

٢. مفهوم المفردات

كما يعتقد كثيرون أن المفردات هي أهم عناصر التركيب اللغوي ويعرفونها، بأنها هي اللغة. ولربما يؤكد هذا الاعتقاد أهمية المفردات في النظام اللغوي، ولكن من الصواب أن نقول إنه في النظام الخطي للجملة تتكامل العناصر اللغوية، لأن اللغة بناء وتركيب. والمفردات تتأثر بقوانين هذا البناء، فإذا ماخرجت منه أصبحت طليقة وتعددت معانيها. وهذا هو حال المفردات في المعجم أو القاموس أن تجد فيه شروحا متعددة للمفردة يصلح كل منها لسياق معين، إذن فالمعنى المعجم متعدد ومحتمل، أما المفردة في الجملة فهي محددة بسياق معين أو مقام معين، لا يمكن للمعنى أن يخرج عن إطاره.^{٣٢}

^{٣١} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص ٣٤.

^{٣٢} محمود فراج عبد الحافظ ومنيع عبد العزيز المنيع عبد الرحمن موسى بكر، مذكرة الدورات التربوية القصيرة،

(المملكة العربية السعودية: ١٤١٢)، ص. ٥.

كما قالت اندانج رومانينسيه في "كتاب اللغة الإندونيسية" المفردات هي جميع الكلمات الموجودة في اللغة التي يستحقها المتكلم أو الكاتب ليستخدمها في مجال العلم، وترتيب الكلمات في المعجم البسيطة والمنظمة.^{٣٣} وقيل في كتاب معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب أن مفردات اللغة يقصد بها عادة مفردات اللغة التي يستعملها مؤلف معين أو فئة معينة للمتخصصين.^{٣٤}

ومن الفقرة السابقة، تلخص الباحثة أن المفردات جميع الكلمات الموجودة في اللغة التي يستخدمها المتكلم أو الكاتب أو جميع الناس للتكلم أو للتحدث وحده أو مع الغير ليعبروا عما في أفكارهم، وهي أهم عناصر التركيب اللغوي كما يعتقد كثيرون أنها هي اللغة. ولأن التلاميذ عندما يعرف كيفية التحدث والكلام مع الغير فإنه بحاجة إلى كثير من المفردات. وكذلك يحتاج إلى معرفة كثيرة من المفردات في تدريس القراءة والكتابة الإستماع وفي تدريس الحوار والقواعد والإنشاء وغير ذلك مما يتعلق باللغة العربية. فالمفردات معرفتها وحفظها مهم جدا للتلاميذ في تعلم اللغة العربية ولا سيما للتلاميذ الناطقين بلغات أخرى.

وقد ذكر في البحث العلمي للسميت "Smith" ١٩٢٦ أن الولد الذي له ست سنوات هو يستطيع معرفة : ٢٥٦٠ (الفين خمس مائة

³³ Endang Rumaningsih, *Bahasa Indonesia*, (Semarang: CV Triadan Jaya, T. T), hlm. 4

³⁴ مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م)، ط. ٢، ص. ٣٧٧

وستين) مفردة من اللغة الأم, ويستعملها للاتصال بين الناس حول
بيئته.^{٣٥}

وهذه الواقعة تدل على أن معرفة المفردات الأجنبية من ٢٠٠٠ –
٢٦٠٠ (الفين إلى الفين وست مائة) مفردة, يستطيع أن يستعمل تلك
اللغة الأجنبية, و تدل أيضا حينما عرف الشخص المفردات الأجنبية
معرفة كثيرة فطبعاً يستطيع الشخص أن يتصل مع الآخر باستعمال اللغة
الأجنبية.

٣. تعريف طريقة الحفظ

طريقة الحفظ هي أنشطة تعلم التلاميذ بوسيلة حفظ النص معين
تحت إشراف و توجيه الأستاذ, و أعطيت التلاميذ مهمة لحفظ النصوص
في فترة وقت معينة. ثم تظاهر حفظ التلاميذ أمام الأستاذ موقناً أو غير
موقت معتمد إلى رغبة الأستاذ.^{٣٦}

وتعريف طريقة الحفظ في كتاب “Pengajaran Bahasa Arab
Media dan Metode-metodenya” هي طريقة التي تقدم مواد اللغة
العربية بوسيلة أمر التلاميذ أن يحفظوا الكلمات والجمل وهي الشعر و
الحكاية والامثال وغيرها من الجمل الجذابة.^{٣٧} وتلخص الباحثة من
التعريف المذكور بأن هذه الطريقة هي الطريقة التي تقدّم المادة بالحفظ

³⁵ Mata Pelajaran Bahasa Arab Bagian 6, (Departemen Agama Semarang), hlm. 122.

³⁶ Drs. H. Mahmud, MM., *Model-Model Pembelajaran di Pesantren*, hlm. 72

³⁷ Drs. Ahmad Muhtadi Anshor, M. Ag, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya* (Teras: Yogyakarta, 2009), hlm. 61

لكي إثراء الكلمات أو النصوص الذي يعتبر هاما في تحقيق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.

٤. أهداف طريقة الحفظ

و أما أهداف من طريقة حفظ المفردات ، فهي كما تلي :

- أ. تطوير قوة خيال التلاميذ، مع تدريب ذاكرتهم.
- ب. إثراء المفردات والمحادثة.
- ج. تسهيل التلاميذ في تعلمّ الأدب العربي واسلوب اللغة الجذابة، لأنه تعود في الحفظ الجمل الطويلة.
- د. تدريب النفس في غرس حسن الخلق.
- هـ. تدريب التلاميذ ليكون أن يستخدم الكلمات الطيبة، والكلمات الرائعة، وإشراك مستمعية.
- و. تدريب النفس والانضباط العقلي^{٣٨} تستنتج الباحثة من المراجع السابقة أن أهداف من طريقة الحفظ هي لتدريب ذاكرة التلاميذ وقدرة فكرتهم.

٥. أساس اختيار المفردات

ينبغي للأستاذ قبل عملية التعليم في تعليم المفردات أن يستعد المفردات المناسبة يحتاج التلاميذ، وأما الأسس في اختيار المفردات وهي كما تلي :

³⁸ Drs. Ahmad Muhtadi Anshor, M. Ag, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, hlm. 67

- أ. التواتر (*Frequency*) تفضّل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، ما دامت متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصراً للكلمات المستعملة ويبيّن معدل تكرار كل منها.
- ب. التوزع أو المدى (*Range*) تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد.
- ج. المتاحية (*Availability*) تفضل الكلمة التي تكون في متناول المفرد يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي له معنى محددًا. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.
- د. الألفة (*Familiarity*) تفضل الكلمة التي تكون مألوفاً عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. مثل كلمة "شمس" تفضل بلا شكّ على كلمة "ذكاء" وإن كان متفقين في المعنى.
- هـ. الشمول (*Coverage*) تفضل الكلمة التي تعطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تُتخذ إلاّ مجالات ممدودة. مثل كلمة "بيت" أفضل من كلمة "متزل" لأن بيت أعم في استخدامها من المتزل.
- و. الأهمية، تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلاً.
- ز. العروبة . تفضل الكلمة العربية على غيرها مثل كلمة "الهاتف" بدلا من التليفون أو "المذياع" بدلا من الراديو.^{٣٩}

^{٣٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. ١٩٥

٦. الأساليب في تعليم المفردات

وأما الأساليب في تعليم المفردات فتمكن الأستاذ أن يستخدمها لترقية قدرة تعليم المفردات كما يذكر فؤاد أفندى فهي :

أ. استماع الكلمة

في هذه المرحلة الأولى إعطاء الفرصة على التلاميذ لاستماع الكلمات أو المفردات من الأستاذ الذي يقرأها تكراراً.

ب. تلفظ الكلمة

بعد إعطاء الفرصة للتلاميذ لاستماع المفردات، إعطاء الفرصة لتلفظ الكلمة التي قد سمعوها.

ج. إعطاء المعنى

هذه المرحلة الأخيرة هي إعطاء المعنى للكلمة أو المفردات ويقصد بها لتسهيل التلاميذ في تعلم اللغة العربية وخاصة في تعليم المفردات.

ويوجد أيضاً الأساليب لمساعدة الأستاذ في إعطاء المعنى، ومنها:

(١) إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء كأن تعرض قلماً أو كتاباً عندما تردّد كلمة قلم أو كتاب.

(٢) تمثيل المعنى كأن يقوم الأستاذ بفتح الباب عندما تردّد جملة (فتح النافذة)

(٣) ذكر المتضادات كأن يذكر لهم كلمة (بارد) في مقابل (ساخن) إن كان لهم سابق عهد بها.

ذكر المترادفات كأن يذكر لهم كلمة (السيف) لتوضيح معنى كلمة (صمصام) ان كان لهم سا بق عهد بكلمة سيف.^{٤٠}

٧. الطرق للحفظ

وقد عرفنا أن للفرد قدرة على أن يتذكر. والتذكر لا يوجد إلا بعد حفظ أو عُرف أو تعلّمه الفرد. فالتذكر هو استحضار ما يتعلّمه المتذكر في الماضي. وكيف إذا كان الأستاذ ناسيا بعد إتمام التعلّم أو العملية (عملية الحفظ) ؟ لم يوجد هناك الفائدة, لأن الأغراض في التعلّم ليس تعلّم الشيء في مدة واحدة ونسيانه بعد ذلك, ولكن المقصود استبقاء ما حفظ أو تعلّم أطول مدة ممكنة وتذكره عند الحاجة. فلدينا إذا ثلاثة أنواع من الخبرات العقلية:

١. الحفظ

٢. الإستبقاء أثناء مدة طويلة أو قصيرة

٣. التذكر عند الحاجة^{٤١}

ونحن نختلف في قدراتنا على كل واحدة من هذه الخبرات الثلاث. وعلينا أن نعرف الطرق الإقتصادية التي يمكن بها توفير الجهد والزمان في الحفظ وفي الإستبقاء والتذكر. وها هي ذى بعض الطرق التي جربها علماء النفس:

⁴⁰ Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005) Cet. 3 hlm. 99

^{٤١} عبد العزيز عبد الحميد, اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسه, (مصر: دار المعارف, بدون سنة), ص.

(١) الطريقة الكلية

ويقصد حفظ الشيء باعتباره كلاً ووحدة، بدلاً من تقسيمه وحفظ أقسامه جزءاً جزءاً. فإذا كان لدينا كلمات من المفردات الجديدة مثلاً فإنه يمكن حفظها بتكرارها كوحدة، أو حفظ كلمة بعد كلمة، أو حفظ عدد من المفردات الجديدة كل مرة. وقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أصلح من الجزئية عند الحفظ لأنها أوفر زمناً وأقل مجهوداً. وربما تناسب هذه الطريقة مع التلميذ المتفوقين في الذكاء وغير مناسبة مع التلميذ المتوسطين في الذكاء أو أدناها، لأنها أصعب من الطريقة الجزئية.

(٢) الطريقة الجزئية

فإذا كانت الكلمات من المفردات الجديدة كثيرة بحيث لا يمكن تكرارها كوحدة كل مرة، فهل من الممكن تقسيمها إلى أجزاء كل جزء يكون بذاته وحدة. كأن يحفظ التلميذ المفردة الجديدة الواحدة وتكرارها ثم ينتقل إلى الأخرى بعد أن يتم حفظه المفردة الأولى.

وربما تناسب هذه الطريقة مع التلميذ المتوسطين في الذكاء أو أدناها لأنه أسهل وأقل من الطريقة الكلية.

ومع الطريقة الكلية والطريقة الجزئية يمكن إتباع إحدى طريقتين:

أ. طريقة التجمع، ويقصد بطريقة التجمع أن يكررها التلميذ المفردة مرات متوالية في جلسة واحدة حتى يحفظها

ب. طريقة التوزيع, ويقصد بطريقة التوزيع, أن توزع مرات الحفظ على جلسات بينها زمن لا ينشغل فيه التلميذ بحفظ المفردات.

فقد دلت على أنه إذا كان ما يراد حفظه طويلا فإن طريقة التوزيع تفضل طريقة التجمع. ويقول ودورث: ولا شك أن عند حفظ قصيدة طويلة أو خطبة أو المفردات الكثيرة هنا, فالأفضل أن تقرأها مرة أو مرتين في اليوم وتعاود ذلك في الأيام التالية حتى يتم حفظها.^{٤٢}

٨. خطوات طريقة الحفظ

و أما خطوات في طريقة الحفظ، فهي كما تلى :

- أ. التلميذ أن يكون الاستماع إلى قراءة الأستاذ ثم محاولة لإعادة القراءة من قراءة الأستاذ صحيحا.
- ب. كفى التلميذ أن يستمع قراءة الأستاذ, إلا إذا يشعر الأستاذ أن يصعب التلميذ لاتباع قراءة الأستاذ. فالأستاذ يجب أن يتبع قراءة التلميذ و يوقف قراءته ثم يكرر الأستاذ من القراءة حتى يتمكن التلميذ يستطيع أن يتبع من القراءة الأستاذ.
- ج. يحاول التلميذ لقراءة القراءة والأستاذ يستمع مع تصحيح الأخطاء من قراءة التلميذ.^{٤٣}

^{٤٢} عبد العزيز عبد المجيد, اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها, ص. ٣٤٥-٣٤٦

^{٤٣} Abdurrahman An-Nahlawi, *Pendidikan Islam di Rumah, Sekolah dan Masyarakat*, (Jakarta: Gema Insani Press, 1996), cet. Ke2, hlm.275

٩. مزايا طريقة الحفظ

كل طريقة أن تكون فيها مزايا ونقصان، وطريقة الحفظ لها مزايا

وهي كما يلي:

- أ. يمكن أن تذكر التلميذ الدروس التي حفظها
- ب. يمكن أن تمرن التلميذ لتصبح ذاكرة قوية
- ج. أقوى عاطفيا بين التلميذ والمعلمين
- د. التلميذ لا يدعي للقلق مع النص إذا كان يريد أن يقدم المواد
- هـ. مواد الحفظ فعالية لحفاظ على ذاكرة التلميذ إلى تعلم المواد. لأنه يمكن القيام على داخل وخارج الفصول الدراسية.

١٠. نقصان طريقة الحفظ

وأما نقصان من طريقة الحفظ هي كما يلي:

- أ. إذا كان التلميذ لديه ذاكرة ضعيفة، فإن طريقة الحفظ صعبة لتطبيق
- ب. نقصان التفاعلية بين التلاميذ والأساتيد
- ج. صعبة التنفيذ إلى المواد, طبيعة على حل المشكلة.^{٤٤}

١١. العوامل المؤثرة في حفظ المفردات

أما العوامل المؤثرة في عملية حفظ المفردات كثيرة, منها:

١. القدرة على الحفظ, فبعضهم يحفظ بسرعة وأخرون ببطئ وذلك لأن قدرة التلاميذ مختلفة.

⁴⁴ Drs. H. M. Sulton Masyhud, M.Pd dan Drs. Moh. Khusnurdilo, M.Pd, *Manajemen Pondok Pesantren*, (Jakarta: Diva Pustaka, 2005), hlm. 89

٢. نسبة الذكاء التي تؤثر في الفهم. وهذه تؤثر بدورها في سرعة الحفظ أو بطئه. وللتلميذ بالذكاء الحسن هو يحفظ المفردات بسرعة، وضده للتلميذ بالذكاء السيئة هو يحفظ ببطئ.
٣. مدى الحفظ، أى مقدار ما يستطيع حفظه في المرة الواحدة. وتختلف تلميذ عن زميله في ذلك المقدار.
٤. طرق الحفظ، فالطريقة في الحفظ مختلفة لكل تلاميذ. ولذلك يسهل على كل تلميذ الحفظ بالطريقة التي تناسبه.
٥. درجة الانتباه والاهتمام بالدرس.^{٤٥}
- وقد ذكر في كتاب التوجيه في تدريس اللغة العربية أن العوامل المساعدة على سرعة الحفظ كثيرة، منها:
١. إرادة الحفظ، بغير إرادة الحفظ وتعمد لا يتم الحفظ. وهي كالدافع التلميذ في الحفظ.
 ٢. حب المفردة المحفوظة، فكلما كانت المفردات المراد حفظها محبوبة فهوها نفوس التلاميذ - كان أيسر على الحفظ. وهذا أيضا كالدافع.
 ٣. تكرار الحفظ، فكلما تكرر حفظ المفردة زاد تمكنا في الذاكرة.^{٤٦}
- ولنجاح الحفظ له عنصران، وهما استعداد الفرد والعمر المناسب، أما البيان فيما يلي:

^{٤٥} عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسه، ص. ٣٤٢-٣٤٣

^{٤٦} محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والوجه والباحث في طرق التدريس اللغة

العربية، (قاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٨٠

١. استعداد الفرد

مكتوبة في دراسة التربية العصرية أن الفرد له صفات خاصة في نيل ما أراده من الدراسة والفهم والحفظ والمذاكرة. تلك الصفات في نفس التلميذ فكان في نفسه استطاعة قوية في تحصيل ما أراده بغير التعب ولذلك قال علماء النفس أن ذاكرة الفرد متعلقة بما يظن أنه غير مهم.

٢. العمر المناسب

العمر المناسب للحفظ هو عمر الولد يعني قبل البلوغ وسنوات بعده. قال الغزالي إن الأولاد أمانة لوالديهم وكان قبلهم طهوراً مثل اللؤلؤ وخالياً عن الرسوم. وهم مستعدون في قبول ما يعطي إليهم ويميلون إلى عادة يفعلونها.^{٤٧}

وكان كثير من الأباء والأمهات يحبون أن يكون لهم ولد يملك قوة الحفظ وفصاحة اللسان وصحة البدن. فكان الطفل في العرب يؤمر بأن يحفظ القرآن الكريم قبل أن يحفظ غيرها.^{٤٨} لأن القرآن هو قطب الوحي للأمة العربية المسلمة الذي هو مأخوذ للبحث عن المبادئ والأحكام والبحث عن الأدب، ولأن عمره مناسب للحفظ.

١٢. أهداف تحفيظ المفردات

قد يرى التلميذ أن الناجحين في تعلم اللغة العربية هم الذين يقدرون على القواعد النحوية والصرفية ويستطيعون أن يقرأوا

⁴⁷ Abdurrahman Nawabuddin, *Teknik Menghafal Al-Qur'an*, terj. Bambang Saiful Ma'arif, (Bandung: Semar Baru, 1991), Cet. 1, hlm. 23&29

⁴⁸ محمد سعيد رمضان، تجربة التربية الإسلامية في ميزان البحث، (دمشق: مكتبة التجارية، 1990)، ص.

الكتب التراثية، يحفظون مفردات كثيرة وأتى إليها الترجمة وهم لم يعرفوا أنهم يزودون أنفسهم بقدرة الاستقبال فحسب، يعنى في مهارة القراءة أى أنهم ماهرون في احدى ناحية فقط. فالقدرة الصحيحة في استعمال اللغة العربية تحتوى على قدرة الاستقبال وقدرة التعبير، كالأما كان أو مكتوبا.

ويعرف أن قدرة التلميذ على المفردات في تعلّم اللغة العربية هي مطلب أساسى من مطالب تعلّم اللغة العربية . وهي شرط من شروط اجابتها. وبالنسبة إلى المدخل الإتصالي في تعليم اللغة الثانية. أهداف تعلّم اللغة الأجنبية للإندونيسيين، هي القدرة على الإتصال باللغة العربية، فوجد التلميذ على قدرة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

قد يرى بعض، تعلّم الدرس الأجنبي هو تحديد معنى كلمة، يعنى قدرة على ترجمتها إلى اللغة القومية، وقد يرى بعض آخر أن تعلّم الكلمة العربية يعنى قدرته على تحديد معناها في القواميس أو المعاجم.^{٤٩} فاعلموا ليست الأغراض في تعلّم المفردات أن يتعلّم التلاميذ نطق حروفها فحسب، أو حفظها أو فهم معانيها مستقلة، أو وصفها في تركيب لغوي صحيح فقط. فإن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون التلاميذ قادرًا على هذا كله.^{٥٠}

^{٤٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ص.

^{٥٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ١٩٤

وقد كتب في المنهج التعليمي للمدرسة الثانوية الإسلامية
بإندونيسيا، أن الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية هي ترقية التلاميذ
في أنحاء كثيرة، وهي تحتوي على ما تلي:

١. القدرة على الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.
٢. القدرة على تكلم لإلقاء المعلومات، وتعبير النفس عن الفكر أو
الشعر، والإتصال الفعال بالمجتمع.
٣. القدرة على ترجمة النصوص السهلة البسيطة.
٤. القدرة على الكتابة الإبتكارية عن نص من نصوص بسيطة
لإلقاء المعلومات والتعبيرات المتنوعة.
٥. القدرة على المناقشة العلمية.
٦. القدرة على استعمال المفردات العربية الفصحى التي تشتمل
قواعد اللغة العربية صرفا كان أم نحوا، حول ١٥٠٠-٢٠٠٠
مفردات تتعلق بمواد الدينية وعملية اليومية.
٧. القدرة على استعمال اللغة العربية تتألف منها جميع القدرة
السابقة.^{٥١}

وواضح من النظريات السابقة، تلخص الباحثة أن المفردات هي
مطلب أساسي من مطالب تعليم اللغة الأجنبية، وهي شرط أساسي
من شروط اجابتها، منها معرفة معنى الكلمات المدروسة المرادة.
وطبعاً، من يقدر على مفردات كثيرة (من حيث حفظها وفهمها
واستعمالها لتكوين الجملة المفيدة،. فله القدرة على استعمال اللغة
الأجنبية.

⁵¹ Standar Kompetensi MTs, (Departemen RI: 2005), cet: 2, hlm.

١٣. تعليم المفردات العربية

لفظ تعليم صيغة مصدر من عَلم - يَعَلِّم - تعلِّمًا^{٥٢} أى عَلم أو درّس. أما التعليم عند الدكتور محمد على السمان هو إيصال المعلم العلم والمعرفة من المعلم والمتعلّم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{٥٤}

وتعلّم اللغة العربية مهم للمسلمين, بأثما قول المصلين والذى أنزله الله القرآن الكريم على محمد صلى الله عليه وسلم, وإذا يريد أن يفهم معاني الحديث وعلوم الإسلام التي كانت مكتوبة باللغة العربية فينبغي أن يتعلّمها. وليست تعلّمها في المعاهد ولكن تعلّمها في المدارس أيضا.

وقال رشيدى أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلّم بواسطة مادة أو علم معين والمهارات والإتجاهات.^{٥٥}

والمراد هنا أن تعليم المفردات هو القاء الأستاذ المواد الدراسية العربية إلى أذهان التلاميذ بوسيلة أو قاعدة أو نظام يراد بها أن يساعد الأستاذ في تعليم المفردات العربية بطريقتات كثيرة ليسهل التلميذ أن يذاكرها.

المفردات من إحدى المواد الدراسية التي يتعلّمها التلاميذ حينما كانوا يتعلّمون اللغة العربية, ويعتقد كثيرون أن المفردات هي أهم

^{٥٢} الشيخ محمد معصوم بن على, الأمثلة التصريفية, (جوبانج: مكتبة الشيخ سالم, بدون سنة), ص. ١٢

^{٥٣} منير البعلبكي وروحي البعلبكي, المورد قاموسى عربى-إنجليزى-أندونيسى, (رمبانج: هالم جيا,

٢٠٠٦), ص. ٦٣٧

^{٥٤} محمد على السمان, التوجيه في التدريس اللغة العربية, (القاهرة: دار المعارف, ١٩٨٢), ص. ١٢

^{٥٥} رشيدى أحمد طعيمة, ص. ٥٣

عناصر التركيب اللغوية, يعرفونها بأن هي اللغة. وربما يؤكد هذا الإعتقاد أهمية المفردة في النظام اللغوي. ولكن من الصواب أن تقول إنه في النظام الخطي للجملة تتكامل العناصر اللغوية لأن اللغة بناء وتركيب. والمفردة في النظام تتأثر بقوانين هذا البناء. فإذا خرجت منه أصبحت طليقة وتعددت معانيها. وهذا هو حال المفردات في المعجم أو القاموس إذا نجد فيه شروحا متعددة وجملة. أما المفردة في الجملة فهي محددة بسياق معين أو مقام معين لا يمكن للمعنى أن يخرج عن إطاره.^{٥٦}

رأت الباحثة أن يتعلق تعليم المفردات بمعرفة السياق اللغة. يناسب الرأي إلى النظرية المهمة السابقة, يعني: ليس تعليم المفردات بدلا من تعليم اللغة وحدها, لأن اللغة مرتبطة من فروعها أو تتألف من عناصرها. والسياق اللغوي هو إرتباط عناصر اللغة بين بعضها وبعض (في تلك اللغة) الذي يشتمل على إرتباط بين الكلمة التي تتألف منها الجمل أو الفقرة.

أما تقسيمات المفردات :

أن المفردات العربية هي ما يكون إسما أم فعلا أم ظرفا وأدوات.

والبيان فيما يأتي:

أ. مفردات الاسم, تشتمل على:

(١) الاسم العام والعلم والمصدر, مثل: رجل ومحمود

وجلوس الصفة مثل: طويل وحسن

^{٥٦} محمد فراج عبد الحافظ وآخرون, مذكرات الدورات التريبة القصيرة, (بدون مكان: المملكة العربية

السعودية, ١٤١٢هـ), ص. ٦١

٢) الضمير والإشارة, مثل: أنا وأنت وهذا وهذه

وذلك والتي والذي

ب. مفردات الفعلية تشتمل على:

١) الفعل الماضي, مثل: ذهب و كتب

٢) الفعل المضارع, مثل: يذهب و يكتب

٣) الفعل الأمر, مثل: اكتب و اذهب

ج. مفردات الظرفية تشتمل على ظرف الزمان و ظرف المكان

١) ظرف الزمان, مثل: صباحا و ليلا و نهارا

٢) ظرف المكان, مثل: وراء و أمام و جانب

د. والأدوات التي تشتمل على:

١) أدوات الجر, مثل: ب و ك و على و من و في

٢) حروف العطف, مثل: ثم و و

٣) حروف الإشتراك, مثل: لكن و سوى

٤) حروف الإستثناء, مثل: إلا و غير

و أما الأغراض في حفظ المفردات العربية فهي كما يلي:

١. أن يكون التلميذ له مفردات عربية كثيرة.

٢. أن التلميذ يستطيع فهم القرآن الكريم والحديث النبوي

الشريف كمصدر الإسلام وتعليماته.

٣. أن التلميذ يستطيع فهم الكتب الدينية والثقافة الإسلامية

المكتوبة بالعربية.

٤. ليكون التلميذ ماهرا في الكلام والإنشاء شفويا كان أم

تحريريا.

٥. وأن يستخدم التلميذ اللغة العربية كأداة مساعدة على مهارات أخرى لترقية المؤهل في اللغة العربية.^{٥٧}

ومن بيان أغراض في حفظ المفردات السابق، تلخص الباحثة أن الأغراض في حفظ المفردات العربية له وظيفة كبرى ودور هام في تعلّم اللغة نفسها. منها أن يكون التلاميذ له مفردات عربية كثيرة المتنوعة، وأن يكون قادرا على فهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف كمصدر الإسلام وتعليماته، أن يكون قادرا على فهم الكتب الدينية والثقافة الإسلامية المكتوبة بالعربية، وليكون ماهرا في الكلام والإنشاء شفويا كان أم تحريريا، و أن يستخدم التلاميذ اللغة العربية كأداة مساعدة على مهارات أخرى لترقية المؤهل في اللغة العربية.

ب. دافع تعلّم اللغة العربية

عن أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضى الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنية وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هجر إليه (رواه البخارى)^{٥٨} هذا الحديث يدلّ على أن النية شئ مهم في كل أفعال سواء كان أفعال التلاميذ في المدرسة أو في طور التعلّم.

نجاح التلاميذ الشئ يتعلق ويقرر على قوة وضعف الدوافع، لأن الدوافع يحث لحل المشكلات التعليم. أضحاح الإسلام لحل المشكلات التعليم

⁵⁷ Tayar Tusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), hlm. 189-190

^{٥٨} إبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى، صحيح البخارى، بدون تاريخ، ص. ١٢٣٧

متعلقة بنجاح الشخص كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: " إِنَّ اللَّهَ لَا

يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ " (الرعد: ١١) ^{٥٩}

١. تعريف دافع تعلم اللغة العربية

دافع بمعنى أن يحرك في حاجته ما طلبه فيها فلم يقضها. ^{٦٠} وقال أيضا بأن الدافع هو حال الشخص الذي يؤثر ويحافظ ويواجه لغاية معينة. ^{٦١} وعند أهل سيكولوجي هو فعل الشخص ليتحرك ويحفظ سلوكه حتى يحث أن يفعل الشيء ليحصل اغراضا معينة. ^{٦٢} وأما عند ناسوطيون فإن الدافع هو ما يحث ليعمل الشيء. ^{٦٣} وقال Arno F.Writing الدافع هو حالة باطنية تبدأ وتحصل التهييج فسيكون عبارة خاصة لأنه لا يغير مباشرة. ^{٦٤} الدافع عند لامبيرت وغردينر هو حاجة لنيل الغاية كلها، ثم قال دوغلوس برون أن الدافع هو حث النفس العاطفة أو إرادة الشخص ليعمل الشخص. ^{٦٥}

^{٥٩} القرآن الكريم، منارات قدس، ١٩٨٤، ص. ٢٥١.

^{٦٠} Arif Achmad, *Membangun Motivasi Belajar Siswa*, <http://researchengines.com/1007arief4.html>, Diunduh 18-11-2013, pukul 10.24.

^{٦١} Kartini Kartono, *Kamus Psikologi*, (Bandung: Pioneer Jaya, 1987), hlm. 291

^{٦٢} Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Rosda Karya, 1996), hlm. 73.

^{٦٣} S. Nasution, *Didaktik Asas-asas Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1995), cet. 1, hlm. 73.

^{٦٤} Arno F. Writing, *Psychology Of Learning*, (United States, Mc. Graw Hill, 1981), hlm. 2.

^{٦٥} Nur Hadi, *Dimensi-Dimensi Belajar Bahasa Kedua*, (Bandung: Sinar Baru, 1990), hlm. 153.

وأما تعريف التعلّم هو عملية تلقي المعرفة، والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي إلى تغيير دائم في السلوك، تغير قابل للقياس وانتقائي بحيث يعيد توجيه الفرد الإنساني ويعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية^{٦٦}. يرى منّ (Munn) أن التعلّم في نظريته عبارة عن عملية تعديل في السلوك أو الخبرة. يعرف التعلّم بأنه تغير في الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق الخبرة، وأن هذا التعديل يحدث أثناء إشباع الفرد لدوافعه وبلوغ أهدافه.^{٦٨}

درس اللغة العربية هو الدرس الذي تتطور به مهارة الإتصال لسانا أو كتابة ليفهم التعبير وليعبر عن الفكرة، والخبر، والشعور، والذي يتقدم به التكنولوجي والثقافة. أما دافع تعلّم اللغة العربية هو أن يحرك الشخص في حاجته لتعلّم اللغة العربية.

٢. أنواع الدافع

الدافع يحتاج على تعليم، إذا التلاميذ ليس عنده الدافع هو لا يريد أن يتعلّم الدروس، ينقسم الدافع إلى قسمين:

أ. دافع داخلي (Motivasi Instrinsik)

هو إرادة الشخص لحصول الشيء من داخل النفس. هذا الدافع سواء على دافع وسلبي^{٦٩} (Motivasi Instrumental). إذا يملكون

⁶⁶ Santoso, <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85>, di Unduh 15 November 2013, Pukul 17.00.

⁶⁷ مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم، (مصر: دار المصير، بلا سنة)، ص. ٢٢

⁶⁸ جابر عبد الحميد جابر، سيكولوجية التعلم، (مصر: دار النهضة العربية، ١٣٩٨)، ص. ٨

⁶⁹ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research I*, (Yogyakarta: Andi Offset 2000), hlm. 10.

الناس دفعا داخليا فسيعمل عملا بنفسهم ولم يحتاج دافع خارجي. يحتاج دافع داخلي في عملية التعليم والتعلم على الأخص تعلم بنفس. إذا يملكون التلاميذ دفعا داخليا فتصير التربوي وعالم ويملكون الأهلية المعينة^{٧٠}

ب. دافع خارجي (Motivasi Ekstrinsik)

هو دافع ينسب بأمر خارجي من النفس، ويسمى بدافع موحّد (Motivasi Integrative) هذا الدافع يؤثّر كثيرا على الدافع الداخلي^{٧١} دافع خارجي مهم جدا في عملية التعليم والتعلم، لأن التلاميذ دينامي وتغير ويمكن عملية التعليم والتعلم ممل، حتى يحتاج دافع خارجي، إنّ العوامل الخارجية يتصل بدفعية الإنسان.^{٧٢} تلزم الباحثة أن تبحث الشيء وما يتعلق به دافع التلاميذ في تعلم اللغة العربية. دافع أن يدفع ويعطي قوة في الأسلوب.

دافع داخلي (Motivasi Ekstrinsik) كما يلي:

حينما تكون مظاهر النشاط التي يحدثها مقصودة في ذاتها، وليست مجردة وسيلة لشيء آخر، مثال ذلك تعلم السباحة، فالدافع إليه هو عملية السباحة نفسها، والاستمتاع بها أو الانتفاع بها في النجاة من الغرق، وهذا هو الهدف المباشرة من الدافع.^{٧٣}

⁷⁰ Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm. 116.

⁷¹ Sardiman AM, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, hlm. 88.

^{٧٢} كامل محمد، سيكولوجية التربية، (بيروت بدون سنة)، ص. ٨٩.

^{٧٣} مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم، (مصر: دار مصر، بلا سنة)، ص. ١٤٤.

أن التعلّم يقوم به التلاميذ الموصل إلى أهدافه, فالحوافز كعامل داخلي يكون باعثة ومؤسسة وموجهة لعملية التعليمية, أما التلميذ الذي له رغبة في تعلّم الدرس فيتعلّم الدرس في الوقت المخصوص والتلميذ الذي عنده الدافع الذاتي هو يريد أن يتعلّم في التعلّم.⁷⁴

دافع خارجي (Motivasi Ekstrinsik) كما يلي:

التلميذ يعمل شيئًا والدوافع من غير نفسه, مثل: التلميذ يريد هديةً وحدها من الأستاذ.⁷⁵

والدافع الخارجي مهمة في تعليم اللغة العربية بطريقة حفظ المفردات لدافع التلاميذ تعلّم اللغة العربية. الأستاذ الذي يستطيع أن يدفع وينهض رغبة التلاميذ في تعلّم اللغة العربية هو أستاذ ناجح. لذلك يجب على الأستاذ أن يكون ماهراً في استعمال الدافع الخارجي في تعليم اللغة العربية تماماً وصحيحاً, يستعمل الدافع الخارجي لدفع التلاميذ الذين يرغبون عن درسه وأستاذه. ثواب وعقاب هما الدافع الخارجي لدافع التلاميذ في التعلّم. إذا كان الأستاذ يواجه التلاميذ الذين ليس لهم دافع التعلّم رافعا وجيدا, ينبغي على الأستاذ أن يستعمل الدافع الخارجي.

٣. العوامل المؤثرة للدافع في التعلّم

ومن المعلوم أن الدافع في التعلّم الذي يوجد على نفس التلاميذ. لذلك وظيفة الأستاذ هي تؤكد التلاميذ على دافع التعلّم, بوسيلة

⁷⁴ Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: PT. Asdi Mahastya, 2002), hlm. 116.

⁷⁵ Dimiyati dan Mudjiono, *Belajar dan Mengajar*, (Jakarta: PT. Asdi Mahastya, 2006), hlm. 91.

استعمال الطريقة الجاذبة مثل طريقة حفظ المفردات. أما عناصر التي تؤثر فيه:

- أ. أمل وطموح التلاميذ
- ب. قدرة التلاميذ
- ج. أحوال التلاميذ
- د. حالة بيئة التلاميذ
- هـ. عناصر ديناميكي في تعلم وتعليم
- و. محاولة الأستاذ في استعمال الطريقة أثناء الدرس.^{٧٦}

٤. المؤشرات في دافع التعلم

المدافع والتعلم نوعان من الأشياء التي تؤثر على بعضها البعض. التعلم هو تغير دائم في السلوك في كل من النسبية ويحتمل أن تحدث نتيجة لممارسة أو تعزيز القائم على الهدف لتحقيق هدف معين. دافع التعلم يمكن أن تنشأ بسبب عوامل الذاتية مثل العاطفة والرغبة ودفع حاجات التعلم الناجح، والتأملات العليا. في حين أن عامل خارجي هو وجود هذه الجائزة. بيئة تعليمية مواتية وأنشطة التعلم مثيرة للاهتمام، يجب إنشاء الانخراط أنشطة التعلم من قبل المعلمين، من خلال مجموعة متنوعة من الطرق، على سبيل المثال باستعمال الطريقة الجاذبة، وعلى مقارنة الأساتيد في التعليم وغيرها.

المدافع للتعلم من نفوس التلاميذ له المؤشرات كما يلي:

١. النشاط في وجهة الواجبات المترلية
٢. لا تستسلم حين تواجه صعوبات

⁷⁶ Dimiyati dan Mudjiono, hlm. 97-99.

٣. ليس بحاجة إلى التشجيع من الخارج للإنتاج
٤. تريد الاستكشاف في العلوم والمواد أو المعلومات التي تعطي
٥. دائماً يسعى ليحقق الإنجاز الممتاز
٦. مسرور ونشاط حين التعلم ، كثرة الحماسة واستطاعة في دفاع رأيه، بدون الملل مع الطيفات الروتينية.^{٧٧}

ب. الدراسات السابقة

وبعد أن تبحث الباحثة عن الموضوع الدافع، وجدت الباحثة البحوث العلمية المتعلقة بالموضوع يعني من ناحية طريقة تعليم المفردات اللغة العربية. على الأساسي قامت الباحثة بتلك الدراسات السابقة لنيل الإخبار عن النظريات المتعلقة بموضوع البحث قاصدا لنيل الهيكل النظري.

وهذا البحث بحثا علميا جديدا في زيادة المفردات اللغة العربية، لأنه وجد البحوث العلمية المتعلقة بالموضوع يعني من ناحية تعليم المفردات اللغة العربية. ومن البحوث السابقة هي:

١. البحث الذي كتبه ليلة الفطرية (٧٣٢١١٠١١) تحت الموضوع تنفيذ طريقة التدريب في تعليم المفردات للتلاميذ في الصف السادس بمدرسة نور الهداية الابتدائية الإسلامية توجو- سمارانج. يبحث فيه عن تنفيذ طريقة التدريب في تعليم المفردات بمدرسة نور الهداية الابتدائية الإسلامية توجو- سمارانج. ووجد فيه مشكلات تنفيذها وحلها.

⁷⁷ Hamzah B. Uno dan Masri Kuadrat, *Mengelola Kecerdasan Dalam Pembelajaran: Sebuah Konsep pembelajaran Berbasis Kecerdasan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hlm.21-22.

٢. البحث الذي كتبه معاونة (٣١٠٢٠١٨) تحت الموضوع مشكلات تحفيظ المفردات العربية وحلها لتلاميذ الصف الأول بالمدرسة الثانوية الدينية الإسلامية الحكومية بسوراكرتا، يبحث فيه عن مشكلات تحفيظ المفردات العربية و حلها لتلاميذ الصف الأول بالمدرسة الثانوية الدينية الإسلامية الحكومية بسوراكرتا و حل مشكلات تحفيظ المفردات العربية و حلها لتلاميذ الصف الأول بالمدرسة الثانوية الدينية الإسلامية الحكومية بسوراكرتا.

٣. مشكلات تعليم المفردات العربية وحلها لتلاميذ الصف الأول بالمدرسة الثانويّة الدينيّة الإسلاميّة الحكوميّة بسوراكارتا، ألفته مشرفة (٣١٠٢٠١) متخرّجة في السنّة ٢٠٠٧، في رسالتها. قد كُتب في ذلك البحث أحد حلّ المشكلات هو أن يستعمل المفردات للإتصال كلّ يوم، فيحتاج إلى بيئة لغويّة.

٤. وتنفيذ تعليم المفردات باستخدام وسائل الصّور في مدرسة "هداية الله" الابتدائيّة الإسلاميّة سمارانج، ألفته الطّلبة باسم معيّنة (٣١٠٣٢٠٢). كتبت الباحثة كيميّة استخدام وسائل الصّور في تعليم المفردات، واحد من الأبواب شرحت الباحثة عن استعمال الصّور لتعليم المفردات أى لتعليم معانيها.

٥. البحث الذي كتبه أحمد بسطامي (٠٩٣٢١١٠٠٧) تحت الموضوع تنفيذ طريقة الحفظ في تعليم المفردات

" دراسة الحالة في دورة تعليم اللغة العربية أوسيان (Ocean) بارى كديري جاوى الشرقية " ونتائج من هذا البحث:
إنّ تنفيذ طريقة الحفظ في دورة تعليم اللغة العربية أوسيان (Ocean) بارى كديري جاوى الشرقية هي: يقرأ معلم المفردات

الجديدة مع معناها بلفظ صحيح، و يستمع التلاميذ ثم يتبع قراءة الأستاذ معاً، و بعدها ثم يعطى الأستاذ الدافع إلى الطلاب و يأمر المعلم إلى الطلاب لحفظ المفردات أو الكلمة مكتوبة على السبورة و المفردات من الكتاب الأسماء اليومية والأفعال اليومية، ثم المعلم يسأل إلى كل الطلاب بمفردات التي حصل في يوم قبله واحد فواحداً.

تلك الدراسات السابقة مختلفة بالبحث العلمي الذي كتبت الباحثة، أما الفرق بينهما فهي كون البحث العلمي الذي كتبت الباحثة تحلل عن تنفيذ طريقة حفظ المفردات في دفع التلاميذ لتعلم اللغة العربية، أما الدراسة السابقة تحلل عن حفظ التلاميذ المفردات العربية وعلاقته بنتيجة دروس اللغة العربية للصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سمارانج، وأيضاً تحلل عن محاولة التلاميذ في ترقية حفظ المفردات العربية في معهد "بيت السلام" الاسلامي بولو ميحين سمارانج، وغير ذلك.

ج. إطار التفكير

كما قدم البحث في الشرح السابق، أن طريقة الحفظ هي أنشطة تعلم التلاميذ بوسيلة حفظ النص معين تحت إشراف و توجيه الأستاذ، و أعطيت التلاميذ مهمة لحفظ النصوص في فترة وقت معينة. ثم تظاهر حفظ التلاميذ أمام الأستاذ، موقتا أو غير موقت معتمد إلى رغبة الأستاذ.⁷⁸ و المفردات هي اللفظ أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدلّ على معنى. وقال منير

⁷⁸ Drs. H. Mahmud, MM., *Model-Model Pembelajaran di Pesantren*, hlm. 72

البُعْبُكِي : المفردة (Vocabulary) مجموع المفردات التي يستخدمها شخص أو طبقة ما⁷⁹ يقصد بما عادة مفردات اللغة التي يستعملها مؤلف معين أو فئة معينة من المتخصصين.

ومن المعروف أن المفردات مهمة في تدريس اللغة الأجنبية أى اللغة العربية. كما يعتقد كثير من الناس أن المفردات هي إحدى عناصر اللغة التي وجب على التلاميذ أو متعلمي اللغات الأجنبية أن يقدروها حتى عندهم قدرة في الاتصال بتلك اللغة.

ويعرف ليس تعليم المفردات قائما بنفسه ولكن هناك يحتاج طريقة التي يرتبط ارتباطا بين طريقة وتعليم المفردات، ويكمل بعضها على بعض أخرى. والمقصود في تلك الطريقة أى طريقة الحفظ لأن لسيطرة المفردات فالتلاميذ يحتاجون للحفظ على عقولهم. وحينما كان التلاميذ قد حفظ المفردات ثم ممارسته ليستطيع أن يستخدم و يفهم اللغة الاجنبية أى اللغة العربية فهما عميقا أو فهما جيدا. بجانب ذلك إذا كان استعمال الطريقة المناسبة والجاذبة فالتلاميذ لديهم دافع رافع ورغبة لتعلم اللغة العربية.

⁷⁹ Moh Mansyur Kustiawan, *Dalilul Katib wal Mutarjim*, hlm. 137